مجلس مسلمي بريطانيا يطالب بتحقيق نزيه في تعليقات جونسون حول النقاب

الاثنين 13 أغسطس 2018 06:08 م

دعا مجلس مسلمي بريطانيا، اليوم الإثنين، رئيسة الوزراء تيريزا ماي إلى إجراء تحقيق نزيه في تعليقات وزير الخارجية السابق بوريس جونسون المسيئة للمنتقبات.

وقال المجلس في رسالة بعثها إلى "ماي" إنه يجب ألا يكون أي تحقيق يجريه حزب المحافظين الحاكم مع جونسون "بمثابة تمويه فحسب"، حسبما نقل موقع محطة (ITV News) البريطانية.

وأضاف: "لا ينبغي السماح مطلقا لأي شخص أن يتجاوز بحق الأقليات ويمر ذلك بدون عقاب".

وتابع: "نأمل في ألا يكون هناك تمويه في التحقيق الذي يجريه الحزب حاليا".

من جهته، قال مقداد فيرسي، الأمين العام للمجلس، في تصريح لمحطة ITV News ، إنه يتعين "الالتزام بشفافية التحقيق حول التعليقات التي كانت بمثابة إجراء متعمد لإثارة التوترات في المجتمع".

ووصف فيرسي تعليقات جونسون بأنها "مشكلة لنا وكذلك مشكلة للمجتمع ككل".

ووصف "جونسون" المنتقبات في مقال نشرته صحيفة "ديلي تلغراف" الإثنين الماضي، وصف فيها المنقبات بأنهن أشبه بـ"صناديق البريد ولصوص البنوك".

ورفض جونسون بعد ذلك طلب حزب المحافظين، الذي يجري تحقيقا حاليا بشأن تلك التعليقات، الاعتذار عنها.

وتعرض جونسون لانتقادات واسعة بعد تورطه في الإدلاء بتلك التصريحات التي اعتبرت "مهينة"، و"مستفزة بشكل متعمد"، بحسب ما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي".

ونقلت الإذاعة عن مصدر مقرب من جونسون قوله، إن الأخير "لن يعتذر"، مضيفا أن من "السخافة مهاجمة آرائه".

وكان حزب "المحافظين" الحاكم في بريطانيا واجه انتقادات في الآونة الأخيرة على خلفية تورط عدد متزايد من مسؤوليه في وقائع متعلقة بظاهرة "الإسلاموفوبيا".

وفي يونيو الماضي، دعا المجلس الإسلامي البريطاني (أكبر منظمة مدنية للمسلمين في بريطانيا)، حزب "المحافظين" إلى التحقيق في حوادث "الإسلاموفوبيا" ضمن أوساط الحزب، لافتا إلى أن هناك ارتفاعا ملحوظا في مثل تلك الحوادث.

ويقدر عدد المسلمين في بريطانيا بنحو 4.1 ملايين مسلم، أو ما نسبته 6.3 بالمئة من مجموع السكان البالغ عددهم نحو 66 مليونا.